

عزل سعد واستشارة عمر للهرمزان | قصة الخلافة الراشدة [94]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة التاسعة والاربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية تحدثنا فيها عن حدث من احداث الضخمة حقيقة في قصة الخلافة الراشدة وهو حدس مؤثر - 00:00:00 وله تبعات وهو حدس عزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن قيادة العراق. سيدنا عمر بن الخطاب رأى انه بعد ان قام بالتحقيق في مسألة سعد ابن ابي وقاص انه من الاسلام ان يعزله عن الحكم. طبعا قضية عزل زاد بن وقاص قضية كبيرة - 00:00:16 لان ساعة بابي قاسم مش صحابي عادي من ساعة ابن ابي وقاص من افضل عشرة من الصحابة قاطبة. يعني هم العلماء علماء السير وعلماء الحديث قسموا الصحابة لطبقات وبيقسموا بشكل عام لعلماء التابعين وتابعي التابعين الى طبقات. في طبقة طبقة -

00:00:36

اولى كده يعني ما لهاش مثيل او ما فيش مقارنة لاحد بهم. الطبقة ديت بتشمل او الاربع الخلفاء الراشدين وما فيهاش معهم الستة تكملة العشرة. لما العشرة المبشرين بالجنة. فمنهم سعد النبي وقاص رضي الله عنه وارضاه. فطبعا ديت شخصية كبيرة جدا. كون ان سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:00:59

طب يعزل سعدا لوشاية بعض اهل الكوفة به. ده موضوع كبير مفروض نقف امامه يعني وتندبر. آآه سيدنا عمر ابن الخطاب بيدير دولة ضخمة جدا. ويريد لها الاستقرار. واحيانا يفعل اشياء هو يرى ان - 00:01:19 الحق اه في خلافها. لكن المصلحة الاعم للامة الاسلامية تقضي بهذا الفعل. يعني هو في قرارة نفسه سيدنا عمر عارف ان سيدنا سعد ما عملش حاجة. وعارف ان الاتهامات التي وجهت اليه من قبل هذا الذي يعني اه ادعى عليه انه لا يخرج في - 00:01:39 السرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية كما قال ان هو اسمه اسامة ابن قتادة يعلم ان هذا الرجل كذب في فيما يقول لكنه يشهد بهذا الامر على سيدنا سعد ابن ابي وقاص فدي مشكلة كبيرة هو في قرارة نفسي سيدنا عمر متأكد ان سيدنا سعد ما عملش كده حتى اشتكاه في امر الصلاة بعض - 00:01:59

اسم الاخرين اشتكوه في امر الصلاة. ان هو لا يصلي كما يصلي الرسول عليه الصلاة والسلام. وطبعا سيدنا سعد من ادري الناس من ادري الناس واعلم الناس بالصلاة السلام صلى معه في الريح طويل طول عمر الاسلام كله في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وساعات بني وقاص موجود لان ساعات ابن ابي وقاص من اوائل من اسلم - 00:02:19

اول ايام الاسلام مش بقول اول السنوات الاسلامية اول ايام الاسلام وهو مسلم رضي الله عنه فصلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة تلتاشر في مكة وعشرة في المدينة. فيعلم تماما كيف يصلي الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو من اكثر الناس ورعا وتقوى. واكثر الناس تقليدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعا لسنته - 00:02:39

فسيدنا عمر مطمئن ومع ذلك عزل سيدنا سعد. ايه عزل سيدنا سعد؟ لما سأل واستقصى الامر في العراق وجد ان هذا الكلام الذي يقوله الناس له له مؤيدون له قبائل تسير وراء هذا الذي يعني - 00:02:59

به سيدنا سعد وهذا الكلام وان كان باطلا وان كان كاذبا وان كان ادعاء يعني آآ تزويريا على سيدنا سعد ابن ابي وقاص لان هو يستشري بين الناس المشكلة ان هو لو ابقى سعد هذه القلاقل التي تحدث في العراق قد لا يستطيع هو مستقبلا ان يسيطر عليها.

سيدنا عمر - 00:03:19

فاراد انه يحسم الفتنة يعزل سعدا مع اطمئنانه لامانته وورعه وتقواه وقدرته على ادارة البلد. يضحي بالمصلحة الاقل في سبيل

الحفاظ على المصلحة الاعلى وهي استقرار الدولة. استقرار الدولة اللي ما بيحصلش فيها فتن وصراعات. اخذ هذا القرار - 00:03:42 مع قوته رضي الله عنه مع قوة عمر ابن الخطاب واحنا عارفين ان هو من الموصوفين بالشدة والقوة والحزم لكن هو امام هذه فتن في اسلوب معين في التعامل. انا بقول الكلام ده لاننا هحتاج نفهم الكلام ده مستقبلا لما نيجي نتكلم عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما يعزل - 00:04:02

بعض الناس ويولي بعض الناس واحنا نبقى مستغربين كيف يعزل فلانا ويقول لي فلان اللي هو ممكن يكون اقل منه قدرا وقيمة وحتى وقدرة على الادارة واشياء هذه الموازنات لا يراها الا الحاكم. الحاكم يطلع على امور كثيرة لا يراها الناس. فيريد ان يحدث الاستقرار - 00:04:22

اختار ما يراه الناس اقل فضلا وهو الاصول شرعا. الاصول شرعا ليه؟ لانه ده هذا يدعو الى تحقيق المصالح الاعلى استقرار الدولة فعزل سيدنا سعد لانه لم يأمن على الفتن في العراق انها تتقلب يوما بعد يوم وتزيد ويتسع - 00:04:42 على الرقم ما يقدرش مستقبلا ان هو يلم الامور. فعزلوا. عزلوا ولا واحد يعني اللي علم معظم المشاهدين ما يسمعش اسمه اصلا واحد اسمه عبدالله بن عبدالله بن عتبان رضي الله عنه ومن الصحابة لكن مش مشهور زي سعد ابن ابي وقاص او زي حتى غيره يعني. فولاه والناس - 00:05:02

رضيت مؤقتا لان هو اهل العراق كانوا دائمي التقلب سواء في الكوفة او في البصرة او في غيرها. فشوية كده واعترضوا عليه برضه ولا غيره اعترض عليه ولا غيره الموضوع ده كان متكرر جدا جدا في هذه المنطقة الحساسة. يهمني جدا تقفوا على موضوع ان احباء - 00:05:22

في الفتن بياخذ الحاكم قرارات معينة تراها او يراها عموم الناس انها غير صحيحة او ان هي غير سليمة او غير متفقة مع منهج الحاكم في ترجيح قيمة بعض الاشخاص على غيرهم. لكن بيكون هي دي المصلحة الاعلى وعلما وعموم الناس ما بيقوش شايفين هذه المصلحة - 00:05:42

فده ده اول دي اول نقطة. فيه نقطتين كمان خاصين بموضوع العزل احب ان انا اتكلم عليهم. قلنا في الحلقة الماضية واحنا بنتكلم على موضوع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وقيمة سعد في الميزان الاسلامي قلنا كده كلمة معينة انه آآ ان الرسول عليه الصلاة والسلام فداه بابيه وامه - 00:06:02

قال ارمي سعد فداك ابي وامى. هذا الكلام كان في غزوة احد. وطبعا سعد ابن ابي وقاص كان له مواقف مشهودة في غزوة احد كبيرة يعني يوم ومن كثر اعجاب الرسول عليه الصلاة والسلام به في هذا اليوم العظيم فداه بابيه وامه وقال ارم سعد فداك ابي وامى. ساعتها قلنا في الحلقة - 00:06:22

انه الوحيد الذي جمع له الرسول عليه الصلاة والسلام الفداء بابيه وامه والحقيقة الجملة ديت غير دقيقة. يعني في واحد ثاني الرسول عليه الصلاة والسلام جمع له اباه وامه في الفداء يعني. آآ - 00:06:42

اصل الموضوع ده ليه قلنا ان سعد هو الوحيد؟ ولية بنقول غنى دلوقتي؟ بنقول ان سعد هو الوحيد لان سيدنا علي بن ابي طالب قال الحديث الصحيح ما سمعته وخلي بالك من النص من الفاظ سيدنا علي. ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع آآ - 00:06:59 ابويه لاحد غير سعد. فخلاص انا عندي هنا نص هو ده اللي خلى الناس كلها تقول ان هو لم يجمع الا لسعد ابن ابي وقاص. سيدنا علي لم اه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد الا لسعد. او لاحد غير سعد رضي الله عنه وارضاه. كان هذا - 00:07:19 في يوم احد قال ارمي فداك ابي وامى. لكن في رواية عند البخاري برضو قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع ابويه للزبير بن العوام. في رواية ان يوم الاحزاب في غزوة الاحزاب سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام كان يريد ان يعلم -

00:07:39

امر بني قريظة فارسل الزبير ابن العوام يستقصي امر اه بني قريظة. الوضع كان ساعتها فيه قلق شديد وفيه اضطراب كبير المسلمين غير مستقرة. سيدنا الزبير راح بمنتهى البطولة والشجاعة واخترق الحصون ووصل لحد آآ بني قريظة وعرف موضوع بني

قريزة ورجع قال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:59](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام اعجابا بالزبير قال فذاك ابي وامي. وده طبعا رواية صحيحة في البخاري. فالرسول صلى الله عليه وسلم جمع ابويه ايضا للزبير ابن العوام وسعد ابن ابي قاسم هو اللاتين دول بس الرسول عليه الصلاة والسلام جمع لهما ابا اياه وامه في الفداء يعني. طب ايه كلمة بقى سيدنا علي؟ كلمة سيدنا - [00:08:19](#)

قال ايه بقى العلماء وقفوا قدامها فسروا يا ترى ايه اللي يقصده سيدنا علي ما سمعته آآ النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد القرطبي مسلا بيقول انه انه قد لم يصل الى علمه امر الزبير. يعني سيدنا سعد ما يعرفش موضوع الزبير ده ما سمعش بقصة الزبير وعشان كده - [00:08:39](#)

حسم الموضوع في كلامه ولكن لم يصل اليه كل علم الاحداث احداث السيرة النبوية. ده تفسير القرطبي. ابن حجر بيقول انه لعله يقصد انه لم يجمع ابويه لاحد يوم احد الا لسعد ابن ابي وقاص. فخص الموضوع باحد وانك - [00:08:59](#) مع الرسول عليه الصلاة والسلام ابويه لغير سعد في غير احد. فده تفسير ابن حجر. السيوطي بيقول لعل المقصود السماع لانه قال نص قال ما سمعت النبي لكن قد يكون وصل الى علمه ان الرسول عليه الصلاة والسلام فدى الزبير ابن العوام بابيه وامه لكن لم يسمع ذلك - [00:09:19](#)

آآ علي ابن ابي طالب باذنه انما عرف ذلك نقلا عن احد الصحابة بعد ذلك. ايا كان الامر الجملة الاصح اصوب ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع ابويه لسعد النبي وقاص وللزبير ابن العوام لصحة الروايات التي اتت في هذا وذاك - [00:09:39](#) نقطة اخيرة في موضوع العزل ده واتكلمنا عليها واعتقد لفتت نظر بعض الاخوة والاخوات وعليها بعض التعليقات وبعض الاسئلة موضوع الفتن بتاعة العراق والكوفة والبصرة وان هذا امر متكرر وان - [00:09:59](#) يعني ده شيء غريب الحقيقة. يعني وبعض الناس يعني مستهجنة او مستغربة او مستعجبة من ان اه تأتي الفتن من مكان معين بشكل دائم ومستمر احنا بنقول في هذه المرحلة التاريخية المرحلة الاولى من عمر الدولة ديت يعني بنتكلم في اول ميت سنة جاييز اول ميتين سنة فعلا مشاكل كتيرة - [00:10:16](#)

بتيجي من هذا الجانب. ولعل بعد كده كمان يعني بعد كده لو احنا حللنا في التاريخ الاسلامي القرن الثالث ولا الرابع ولا الخامس ولا السادس ولا بعد كده. بتلاقي دايمًا مشاكل جاية من - [00:10:41](#)

من هذه المنطقة. منطقة العراق وما بعدها. منطقة ايران يعني الشرق بشكل عام حتى منطقة نجد نفسها اللي هي شرق الجزيرة العربية تيجي منها مشاكل كتير او قتل متكررة. انا هتكلم في الموضوع ده بالتفصيل حقيقة بعد عدة حلقات او يعني حلقات كتيرة الحقيقة بعد اما نوصل - [00:10:51](#)

عهد سيدنا عثمان ابن عفان في عهد سيدنا عثمان ابن عفان ستأتي فتن كثيرة من هذه المنطقة وساعتها هنفرد حلقات لتفصيل وتعليل وتحليل الفتن بتأتي من هذا المكان لكنه سابت. سابت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال في حديث عبدالله بن عمر ده احد الاحاديث اللي هنقولها بعد كده - [00:11:13](#)

بالتفصيل ان شاء الله. قال وهو يشير الى المشرق. عبدالله بن عمر بيقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق. وهو في المدينة المنورة يشير الى اتجاه المشرق - [00:11:40](#)

ويقول ها ان الفتنة ها هنا. فتنة هتيجي من هذا الاتجاه. هي المشرق. ان الفتنة ها هنا مرة ثانية من حيث يطلع قرن الشيطان. فذكر ان الفتنة هتيجي من هذا المكان. علماء لهم تأويلات - [00:11:52](#)

كتيرة وتفسيرات كتيرة للنص مش هنقف على موضوع دلوقتي لكن هقول لك على موضوع ثاني واختتم به الموضوع في الحلقة ديت وان شاء يعني موضوع الفتنة من شكر يعني في الحلقة ديت ونتكلم عليه بالتفصيل لما نيجي على قصة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:12:12](#)

هقول لكم موقف واحد من مواقف السيرة غريب جدا اه عن عبدالله بن حوالة رضي الله عنه وارضاه وهو من الصحابة الكرام. قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم من الايام قاعدین الصحابة مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:28](#) فالرسول عليه الصلاة والسلام قال جملة كده مستقبلية التنبؤ بالغيب طبعا عن طريق الوحي. فقال سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة. هيحصل مع مرور الوقت طبعا هم لسه في المدينة المنورة. لسه الدولة يا دوك حدود المدينة - [00:12:43](#) وحاجات بسيطة حولها. بيقول لهم لأ ده الموضوع هيكبر بعد كده. الدولة الاسلامية هتكبر ويكون لها جنود مجندة. جنود تحارب هنا وتحارب هنا وتحارب هنا في اتجاه مختلفة جند بالشام في مجموعة هتتحارب في الشام ده حصل في الفتوح الاسلامية زي ما احنا شوفنا في عهد سيدنا ابو بكر الصديق وبعد كده في عهد سيدنا - [00:13:03](#) عمر وهنكمل. جند بالشام وجند باليمن في في الشمال. في الشام في في الجنوب في اليمن وجند بالعراق. هيبقى عندي ثلاث انواع من الجيوش في المرحلة تاريخية معينة بيتكلم عنها الرسول عليه الصلاة والسلام. الجنود هتتحارب - [00:13:25](#) الشام جنود الحرب في اليمن جنود هتتحارب في العراق قال ابن حوالة ابن حوالة راوي الحديث قاعد في المجلس ده شف بيفكر ازاي؟ حاجة جميلة قوي. حاجة جميلة جدا جدا يعني فعلا لو عنده قناعة - [00:13:45](#) كاملة بصدق ما يقوله صلى الله عليه وسلم عنده اطمئنان تام مع ان هو في المدينة المنورة لا في جيش هنا ولا في جيش هنا ولا امكانياتنا تسمح. لكن هو عنده يقين في - [00:13:59](#) يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فكأنه يرى هذا رأي العين لان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ثقة في السنة النبوية وثقة في كلمات والسلام. فبيقول له يا رسول الله انا بقى هكون عايش في هذا الزمن الله اعلم. لو انا عشت لهذا الزمن. اروح - [00:14:13](#) احارب في الشام ولا في اليمن ولا في العراق؟ لو انا لي الخيار يعني لو انا مصعصات الحاكم او الامير بيوجه الناس كلها لهذا المكان. كلنا عندنا حرب في الشام. كلنا عندنا حرب في اليمن. لكن افرض انا عندي - [00:14:33](#) اختيار الحاكم بيخيرني تحب تقاتل هنا ولا هنا ولا هنا في ثلاث معارك شغالة في ثلاث جيوش بتتحارب تحب تقاتل فين؟ فسيدنا عبدالله ابن حوالة بيقول له عليه الصلاة والسلام خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك. لو انا عشت لحد ما البيوت دي تخرج - [00:14:53](#)

اختر لي اروح فين؟ الله. بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام اختار لي شف اليقين والثقة. انا لو انا عشت لحد ما وصلت لهذا هيحصل هيحصل بس انا مش ضامن ان انا اعيش او ما اعيش. طب افاد انا عشت. وافرض انا عندي الخيار. ان انا اختار. اختار ايه؟ انا كنت اتخيل ان - [00:15:13](#) لما يرد اي مكان ما كله جهاد في سبيل الله آ كما يرى الحاكم كما يرى الامير ساعتها يعني ان الموضوع يعني متروك كده انت بتقاتل في سبيل الله انت ليه تختار - [00:15:33](#) ان انا اروح هنا او اروح هنا انا ما عنديش هوا ما عنديش رغبة نفسية معينة انا بعمل كده لله عز وجل فيهمني ان انا اقاتل في معركة - [00:15:48](#) اه فاضلة معركة عظيمة معركة مجيدة في سبيل الله مخلصه ما هو ده اللي يهمني. لأ الرسول عليه الصلاة والسلام حدد سبحانه الله. غريب جدا قال عليك بالشام لو هتختار من التلات اماكن دولت عليك بالشام - [00:15:58](#) فانها خيرة الله من ارضه. يجتبه اليها خيرته من عباده. الله اكبر. يا بختكم يا اهل الشام فعلا يا بختكم يعني الكلمتين دول بس كده الحمد لله احنا كده الحمد لله مطمئنين على اهل الشعر. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:19](#) نبي للشام خيرة اهله سبحانه وتعالى خيرة اهل الارض خيرة عباده بيعتھم للشام شيء يعني وطبعا احنا هنشوف بعد كده في مراحل التاريخ الاسلامي وحتى في قصة الخلافة الراشدة استقرار الشام - [00:16:39](#) قد ايه الشام كان ممتع للناس اللي راحت عاشت هناك فيه. قد ايه كان مستقر قد ايه الحياة كانت هادية؟ قد ايه الناس كانت كلها مجتمعة على قلب رجل واحد؟ قد ايه الفتن كانت - [00:16:57](#) قليلة قد ايه العلمي كان منتشر قد ايه قد ايه قول زي ما تقول الشام عقر دار المؤمنين حديث تاني الرسول عليه الصلاة والسلام

بيقوله الشام دار المؤمنين. الله اكبر. مش مربوط ده بان كان فيها عاصمة آآ المسلمين دمشق فترة من الفترات في عهد الدولة الاموية. ده كلمة عامة - [00:17:07](#)

عقر دار المؤمنين يفضل في اهل الشام الايمان. فقال له لو انا هختار لك وانت عندك القدرة انك تختار تختار الشام فان ابينتم الرسول صلى الله عليه وسلم قال فان ابينتم يعني ما عجبتكش الشام لساد او لآخر. فعليكم بيمنكم - [00:17:27](#)

ما تروحش العراق. سبحان الله! ده حديس كده. فيقول له لو انت ابينت انك انت تروح الشام لاي زرف من الزروف فاين بيته؟ فعليكم بيمنكم. واسقوا من غدركم. يعني من من ابيار - [00:17:52](#)

اه الخاصة بالابل وغيرها وبعدين يكمل تانية كانه يرجع ثاني يأكد عليه يقول له ايه؟ فان الله توكل لي بالشام واهله راجع برضه قلت لك ممكن تروح اليمن بس برضه برضه زي اخر حديس بس برضه لو قدرت تروح الشام روح الشام - [00:18:14](#)

اللطيف جدا ان عبد الله ابن حوالة استجاب لهذا الامر وراح يحارب في الشام وعاش في الشام ومات في الشام سنة ثمانين من الهجرة عمر طويلا عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه وارضاه عشر حسنات ثمانين من الهجرة. يعني عاش بعد الرسول عليه الصلاة والسلام قرابة سبعين سنة - [00:18:32](#)

بعد الرسول عليه الصلاة والسلام كلهم في الشارع ومات في الشام. آآ رضي الله عنه وارضاه فالرسول عليه الصلاة والسلام كان عارف ان الجيوش اللي هتتحارب في العراق هتواجه مشاكل وهتواجه فتن وبدأت المشاكل بدري قوي بدأت بعد - [00:18:50](#)

تأسيس الكوفة الكوفة بشهور او سنوات قليلة. وعزل سيدنا سعد نتيجة هذه الفتن والمشاكل. وهتطور الامور بعد كده. وهنشوف الامر هيوصل ليه؟ طيب ديت آآ بالنسبة لتعليقات خاصة بالحلقة الماضية - [00:19:06](#)

سيدنا عمر احنا قلنا في الحلقات اللي قبلها ان هو فتح تستر وان اسر الهرموزان وان الهرموزان اسلم نجا من القتل. وركزنا الحيلة التي فعلها للرموزان والكلمة التي خرجت من عمر ابن الخطاب المهم ان هو اسلم الهرموزان - [00:19:24](#)

في نفس الوقت ده بردو ما زالت كسرى ما زال كسرى يجهز الجيوش لحرب المسلمين. مع انه طبعا فقد طاقة كبيرة جدا لما فتحت تستر. لكن الموضوع بنتكلم عن دولة فارسية او الامبراطورية الفارسية امبراطورية ضخمة جدا - [00:19:44](#)

ومساحات شاسعة من الارض واعداد كبيرة جدا من البشر وامكانيات عسكرية عظيمة. فالموضوع ما بينتهيض. خلصت تستر لقينا ايه؟ كسرى ما اللي يجهز جيش ثاني في نهاوند. نهاوند من المناطق الفارسية في عمق الاراضي الفارسية في عمق ايران - [00:20:03](#)

دلوقتي قريبة جدا من همدان وهمدان دي اكبر المدن من اكبر المدن الايرانية وهي نهاوند قريبة منها. فمعنى كده ان يعني اه التجمع خطير. سيدنا عمر كان برضو متردد في موضوع ان هو يستدرج يوما بعد يوم في حرب في داخل فارس - [00:20:23](#)

الاحنف ابن قيس زي ما قلنا قبل كده اشار عليه بان هو ينساح في فارس ويحارب الفارسيين وان هو لن يبقى اه اه آآ كسرى في البلاد دون تحريك جيوش لحرب عمر بن الخطاب وانه لا يرضى ملكان ابدًا بالبقاء واحدهما على قوة. لازم هيحاول ان هو يقصي - [00:20:43](#)

القوة. فطول ما كسرى موجود طول ما الجيوش عمالة تتحرك لحرب المسلمين. ادي المرة خلص تستر ادينا لقينا تجمع جديد في نهاوند سيدنا عمر مش عارف يعمل ايه مع التجمع ده يحارب يدخل اعماق يتجاوز تستر ويوصل لعمق آآ البلاد الفارسية في وسط فارس تقريبا - [00:21:03](#)

او وسط ايران دلوقتي اللي هي منطقة نهاوند ديت. تقريبا على بعد ربعمية وخمسين كيلو شرق الكوفة. انت الكوفة هي المركز الرئيسي دعنا في هذه المناطق وانت هتمشي ربعمية وخمسين كيلو في الشرق فده بعيد جدا عن اي مدد فالموضوع كان خطير فسيدنا عمر - [00:21:23](#)

ابن الخطاب حب ان هو يستشير. استشار مين؟ استشار الهرموزان. قال له انت اسلمت؟ اه تعال بقى اما استشيرك في هذا الموضوع الاستشارة جت في اكثر من رواية استشارة عمر ابن الخطاب للهرموزان في موضوع حرب فارس احارب ازاي احارب ولا ما احاربش اصلا واحارب فين اصلا - [00:21:43](#)

طلب فقدت اكثر من رواية والروايات فيها اختلافات. فانا بحاول اجمع بين الروايات عشان نفهم الاستشارة في مرة عمر رضي الله عنه ذاقه وفي مرة كذبه. وانا اتوقع ان الاستشارة شملت الامرين. يعني الامرين لان الروايات الصحيحة هنا وهناك - [00:22:04](#) فالرواية الاولى بيقول له اني مستشيرك في مغازي هذه. سيدنا عمر جاب الهرمون وقال له استشيرك اعمل ايه؟ احارب فين؟ ادي التجمع موجود اهوت في نهاوند وفي تجمعات اخرى في اماكن اخرى. ولا - [00:22:26](#)

ما حاربش اصلا فارس. وخلي بالك ان في جيوش شغالة دلوقتي في الحرب في الشام. يعني احنا دلوقتي احنا بنتكلم على فارس بس لان احنا معنيين في هذه الحلقات الان في هذا القسم من الحلقات بفتوح فارس. لكن في نفس الوقت شغالة فتوح الشام. ففي حروب شغالة مع قيصر - [00:22:46](#)

صافي بنتكلم على كسرى وعلى قيصر. فالهرموزان قال له ايه؟ قال نعم. استشرتني هقول لك رأيي مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان - [00:23:06](#)

هذه الرواية في البخاري فيقول ايه؟ بيقول انا مسل الموقف بتاعك ده زي الطائر. طائر له راس وله جناحين وليه رجلين فيقول فان كسر آاحد الجناحين نهض الرجلان بجناح والرأس. يعني الطائر لو انت كسرت له جناح هيعرف برضو يطير بصعوبة او يتحرك بصعوبة لكن - [00:23:26](#)

هيتحرك لان هو عنده جناح تاني وعنده رجلين وعنده رأس. فان كسر الجناح الاخر نهضة الرجلان والرأس. يعني حتى بعد ما تقطع له الجناح واحد تاني برضو هيتحرك. وان شذخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان. لو الراس بقى - [00:23:56](#) مرتبط. يبقى انتم ساعتها لا في جناحين هينفعوا ولا في رجلين هينفعوا. خلاص الرص راحت. مش كده؟ طيب. قال لسه الرمزان بيكمل كلامي بيقول فالرأس كسرى. الرأس كسرى. والجناح الجناح الاول قيصر. والجناح الساني فارس. يعني ايه الكلام ده؟ يعني رأس الامر هو كسرى - [00:24:16](#)

لو ضربت كسرى الامور هتهدى كلها في الدنيا حواليك. هنا وهنا في العراق والشام في فارس والروم. لو انت قدرت تسيطر على كسرى كسرى هو رأس الطائر. رأس طائر عدو المسلمين. جناح عدو المسلمين قيصر - [00:24:46](#)

الروم يعني والجناح الثاني فارس كلها كل الجيوش خلى كسرى. لو انت ضربت كسرى يبقى كانك هتضرب الاثنين مع بعض فطبعاً ديت فيها حته آآ شوية قبلية شوية عنصرية لانه بيرفع كسرة فوقها قيصر مع ان الملابس التاريخية - [00:25:06](#) بتقول ان قبيل الفتوح الاسلامية قيصر اعلى من كسرى. لان الدولة الرومانية هي اللي انتصرت على الدولة الفارسية في اخر محطات الحروب بين الدولتين. فالغلبة الاخيرة كانت للرومان على الفرس. لكن هو كفارسي بيقول لا فارس - [00:25:26](#)

اعلى من آآ من الروم وفارس اقوى من الروم وكسرى اعلى من قيصر. فنصح في هذا الامر ان هو يحارب كسرى في البداية. وسيدنا عمر صدقه في هذا الامر. فمر المسلمين - [00:25:46](#)

فروا الى كسرى ده كلام الهرموزان لعمر وعمر صدقه في ذلك. دي رواية. في رواية تانية وبرضه الرواية التانية الصحيحة. بيقول فيها الهرموزان ان فارس اليوم رأس وجناحان. نفس الكلام - [00:26:06](#)

بس بيدي اسقاطات اخرى. فانا اتوقع ان ادى الاسقاط الاول صح؟ وسيدنا عمر صدقه فيه الاسقاط الثاني بقى سيدنا عمر بيقول له طيب خلاص انا يحارب كسرى احارب فين؟ احارب في نهاوند ولا احارب في آآ - [00:26:26](#)

جنوب فارس ولا احارب في الشمال ولا احارب في مروة في تجمعات كثيرة جداً موجودة للدولة الفارسية جيوش كثيرة فقال له اين الرأس؟ انت رأيك انت قلت لي حالب الرأس. انت رأيك ايه يا هرموزان؟ اين الرأس؟ احارب بقى الرأس - [00:26:46](#)

ديت في اي مدينة من المدن فارس فاين الرأس؟ فقال بنهاوند فان معه اساور كسرى واهل اصفهان. قال فاين الجناحان؟ فذكر الهرمزان مكانا نسيته. ثم قال الهرمون بعد اما قال له في الاول اقطع الرأس في موضوع فارس وقيصر وكسرى زي ما قلنا في الرواية الاولى. هنا في الرواية دي يقول له ايه - [00:27:06](#)

فاقطع الجناح الجناحين توهن الرأس. يعني بيقول له ما تروحش على الرأس لو ما تروحش على نهاوند روح على مكان من الجناحين

ضعفهم وبعدين بعد كده حارب نهاوند في الآخر. سيدنا عمر ما استريحش لهذه النصيحة قال - [00:27:36](#)

كذبت يا عدو الله انت صح في الاول صدقتني في ان انا لازم احارب فارس اشد محارب الروم واركز مع فارس اكثر من ركزي مع الروم واركز مع كسرى تحديدا لكن لما جيت توجهنى جوة فارس موجهني لاماكن ضعيفة والمفروض اروح نهاوند - [00:27:56](#)

قال كذبت يا عدو الله بل اعمد الى الرأس فيقطعه الله. فاذا قطعه الله عني انفض عني الجناحان المكسر الرأس اللي موجود في

نهاوند كل البلاد هتقع تحت الدقية. فده كان رأي سيدنا عمر وعمر رضي الله عنه وارضاه قرر - [00:28:16](#)

او ان يحارب الفرس في نهاوند اولاً. يبقى دي كلها مقدمات لامر كبير جدا جدا جدا اللي هي موقعة موقعة نهاوند من اكبر المواقع في

فتوح المسلمين لدرجة ان المسلمين سموها فتح الفتوح - [00:28:36](#)

مع كل الفتوح العزيمة التي تحققت نهاوند حازت هذا الاسم هذا اللقب فتح الفتوح. ترى ماذا حدث في نهاوند؟ ترى من الذي تولى امر

المسلمين في هذه الموقعة الفاصلة. ترى ما هي الاحداث التي جرت بعد سقوط نهاوند في ايدي المسلمين وانتصار المسلمين؟ ترى ما

هي النتيجة العجيبة - [00:28:56](#)

التي تحققت عندما دعا امير المسلمين في نهاوند بدعوة عظيمة لم تتكرر كثيرا في التاريخ الاسلامي هذا ما سنعرفه باذن الله في

الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:17](#)